كل شئ

الاثنين ٢٩ نوفمبر ١٩٢٦

العدد ٥٥ الثمن ١٠ مليمات

سلحفاة هائلة

(انظر الشرح صفحة ١)

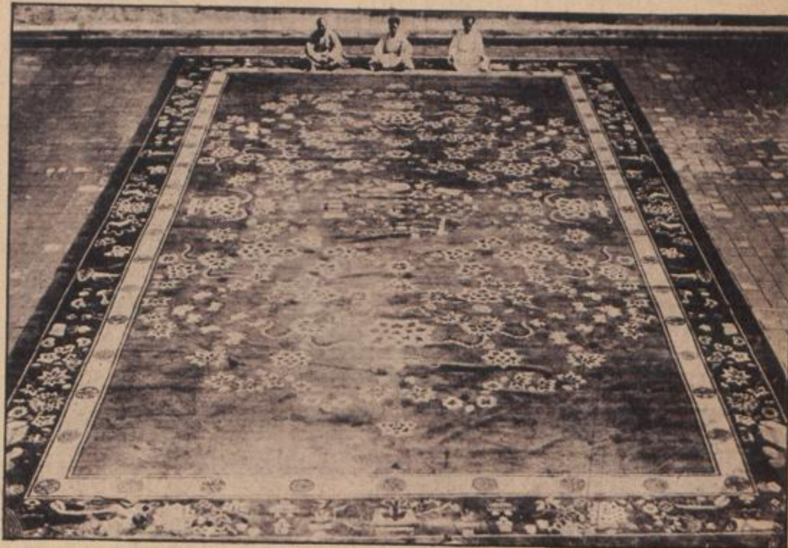




المستر اميل جونسون هو مدير متنزهات شيكاغو في امبركا وقد رأى ترغيباً للناس في زيارة هـذه المتنزهات حتى ينتفعوا بهوائها ان يسمح للشبان منهم بالتقبل علانيـة وكان هذا ممنوعاً يمنعه حرس البساتين . اما الآن فكل خطيب يمكنه ان يخاصر خطيبته ويقبلها علناً ويمتع نفسه بالخضرة والماء والوجه الحسن



نرى في اعلى صورة قس هو الاب دريتون الفرنسي وقد عين قيماً على قسم الآثار المصرية في المتحف الفرنسي متحف اللوفر في باريس وهو اول قس عين لمثل هذا المنصب المهم الذي ناله بدرس الآثار المصرية وحذقه فيها





ترى في اعلى اكبر سجادة في العالم وقد صنعت في الصين وهي تمتاز بثخانتها ودقة نسيجها كما تمتاز بسعتها . وفي اليمين ترى صورة سوق جديدة يراد بناؤها في كاليفورنيا وقد احضر كل وجيه من وجهاء المدينة لبنة لكي يضعها في بناء هـذه السوق بعد ان كتب عليها اسمه . وترى هنا الممثلة الشهيرة فلما بانكي تضع لبنتهـا . وقد صفت الكراسي للافتتاح



نرى صورة امير الازياء في باريس وهو المسيو بول بواريه وهو في معطف من الفرو كانه دب خارج من القطب . وليس في العالم رجل اوسع منه سلطاناً فأنت لا تلبس جورباً أو بماغاً او قيصاً الا وقد قرر هو اولا لونه ونسيجه وشكله ويقال انه يستعد الآن للقيام برحلة تمثيلية في فرنسا مع الشاعر كوليت

العدد ٥٥
الاثنين ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كلّ شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



سلطانك على نفسك

من الاقوال التي تستوقف العقل وتلزمه التفكير قول الدكتور كارنو : « ان جروح الجنود الظافرة تبرأ بأسرع مما تبرأ جروح الجنود المهزومة »

ولم يقل الدكتور كارنو هـذه العبارة اثباتاً لنظرية بل تحقيقاً لاختبار اختبره بنفسه . وجدير بنا ان نقف نحن ونتأمل مغزى قوله في ضوء الابحاث النفسية الحديثة

فان الجندي الظافر يجد في قلبه من البهجة والسرور وفي نفسه وجسمه من النشاط ما يجعل جروحه سريعة البرء بينما الجندي المهزوم يجد في الخيبة والفشل ما يكسر نفسهُ ويملأُ ها غمّاً ونكداً فتنحط بذلك قواه المعنوية وتؤثر في اعصابه ثم تعود اعصابه فتؤثر في جسمه فيتأخر لذلك شفاؤه

وكلنا في ميدان الحياة جنود . فمنا من ينظر الى الدنيا متفائلاً من خلال زجاج وردي فتبدو له في زهوة وبهجة يبتسم لها فتبتسم له ، يعمل اعماله وهو واثق بالظفر يتوهمه خيالاً في نفسه فيتحقق في الواقع . ومنا من يتشاءم ينظر الى الدنيا من خلال زجاجة سوداء يتوقع الهزيمة في كل مكان ويخشى الفشل في كل وقت وما أسرع ما يفشل في الواقع

فنجاحنا في هذا العالم يتوقف على خيالنا فاذا تخيلنا أنفسنا ظافرين فنحن لا شك ناجحون في كل ما نتناوله من عمل لان عقلنا يتسلط على جسمنا واعصابنا ويوجه جهودنا في سبل النجاح . واذا تخيلنا الفشل وتوقعناه فهو لا بد واقع

ولعل مما يوضح قولنا ان نفرض فرضاً بسيطاً . فلو ان احداً طلب منا أن نمشي على لوح مستطيل من الخشب قد بسط على الارض لمشينا مشياً سهلاً سريعاً لا نتعثر ولا نتردد . ولكنه لو بسط لنا هذا اللوح نفسهُ فوق فراغ بين بناءين شامخين لما استطاع احد منا ان يخطو فوقهُ خطوة

وعلة ذلك ظاهرة فان اللوح لم يتغير ولكن نفوسنا هي التي تغيرت وبدلت من الطمأنينة والثقة جبناً ورعباً بما تسلط عليها من خيال السقوط والتردي . ونحن كذلك في جميع أعمالنا اذا تسلطت علينا خواطر الفشل ارتبكت اعصابنا واختل عقلنا فنسير في العالم ونتوقع السقوط في كل وقت والارجح في هذه الحالة ان ما نتوقعه يقع

وعبرة ذلك كله أن نسلط على عقولنا خيالاً حسناً فنتفاءل في اوقات الشدة والمحنة ونرجو في مكان اليأس والخيبة ونقابل العالم بالبشر والثقة فعندئذ لا نجد منهُ سوى النجاح يتلو النجاح

ولما قال نابليون انهُ يجب أن تمحى لفظة « مستحيل » من المعاجم كان في الواقع يعبر عما في نفسه من تلك الثقة العظيمة التي كانت تحمله فوق جبال الالب هو وجيشه وكانت تخيل له ان فتح الهند ليس أشق عليه مما كان على الاسكندر . ولو ان مخترعي الطيارات تذكروا المصاعب التي ستلاقيهم ولم يتخيلوا لانفسهم النجاح على الرغم من آلاف العراقيل التي كانت تستقبلهم لما تم لاحد منهم اختراع ولما كان الهواء يطن الآن بأزيز الطيارات التي كادت تجعل الانسان صنفاً من الملائكة يصعد الى السماء ويركب السحاب

وأنت أيها القارىء لست دون احد من هؤلاء الناجحين ولكنك لن تعدو ما تطمع اليه من أنواع الرفعة التي تتخيلها لنفسك . وهـذه الرفعة هي طوع خيالك

تخيل في نفسك الصحة والعافية تنلهما ثم تعود أصح الناس
تخيل في نفسك الثروة والجاه واعمل لهما تنلهما وتبلغ منهما ما اردت
تخيل في نفسك النجاح فيما تمارسه من عمل تجد نفسك يقودها خيالك نحو النجاح من حيث تدري ومن حيث لا تدري

المحرر

صورة الغلاف

السلحفاة الهائلة

في جزر غلاباغوس في جنوب المحيط الهادي نوع من السلحفاة الهولة التي يهول الانسان منظرها يزيد احياناً طولها عن متر ونصف رآها داروين فتخيل انه يعيش في عصر من العصور البائدة حين كانت الزواحف تعم العالم . وهي لا تزال حية في تلك الجزر وان كان النوع قد اوشك ان ينقرض لالحاح الصيادين على صيده . وترى على الغلاف صورة واحدة من هذه السلاحف وقد تخيلها المصور تزحف فوق اتومبيل لبيان حجمها

الاسكندر وروكسانا : اكتشاف رسائلهما الغرامية

ليس بين ملوك القدماء من هو اظهر من الاسكندر المقدوني الذي كان يسميه بعضهم ذا القرنين . وانما سموه كذلك لانهم وجدوا على نقوده المسكوكة باسمه رسماً له وعلى رأسه قرن وضع له على سبيل الزينة فاعتقد من جاءوا بعده انه كان له قرن حقيقي

وقد كان الاسكندر جميلاً شهماً شجاعاً عالماً . وحسبك برجل يعلمه ارسطوطاليس يباحث الفلاسفة ويقصف على الشراب ويعربد ويحارب بسيفه ويحاول ان يجعل العالم كله اغريقياً في الثقافة والحضارة . وربما كانت ترجع شهوة الفتح عنده الى حب الاكتشاف اكثر مما كانت ترجع الى مجرد الغزو فقد كان مهموماً بمعرفة العالم مشغوفاً بالدرس لم يدخل قطراً غريباً الا وكان يجمع ما فيه من نباتات يرسلها الى معلمه ارسطوطاليس لكي يذكرها في كتابه « التاريخ الطبيعي »



حذاء روكسانا
زوجة الاسكندر المقدوني

ولما كان في روسيا الآن نهضة علمية قوية وفيها رجال ينقبون عن الآثار وينفقون المال في سبيل العلم فقد اوفد الاتحاد الشيوعي الى بخارى وهي جمهورية شيوعية مسلمة قد اندمجت في الاتحاد الشيوعي بعثة علمية يرأسها عالم الماني يدعى الدكتور جوستاف للتنقيب عن آثار الاسكندر في قصر الملك اوكزيرتس وهو يبعد عن بخارى بنحو مائة ميل . وكان هذا الملك ممن حاربوا الاسكندر فلما أحس بالهزيمة انتحر ودخل الاسكندر قصره فوجد ابنته روكسانا وكانت فتاة غاية في جمال الطلعةِ وهيف القوام فتزوجها وشغف بحبها . واحبته الفتاة وتعلقت به على الرغم من انتحار أبيها وهزيمة قومها . وبقي معها في القصر نحو ثلاثة اشهر لا يبرحه يتساقى واياها كؤوس الغرام ثم حزبته الحروب فتركها وخرج للقتال فكانا يتراسلان . وكانت روكسانا تتراسل وأختها أيضاً فتذكر في رسائلها حبها للاسكندر وما تلاقيه من تباريح الغيرة والفراق . وقد وجدت البعثة بعض هذه المراسلات في انقاض ذلك القصر الذي هدمته قبائل الهون سنة ٥٠٠ للميلاد ووجدت بعض الهدايا التي اهداها الاسكندر لروكسانا مثل هذا الحذاء الذي يراه القارىء هنا

وقد روى بلوتارك ان الاسكندر قتل كليتس صديقه وهو سكران وانه عندما افاق تندم كثيراً حتى مرض ولكن روكسانا تروي رواية اخرى عن علة قتله لصديقه . فانها تقول ان الاسكندر كان شديد الغيرة وانه رأى كليتس يقبل يدها وهو راكع أمامها فلم يطق صبراً على ذلك فاستل سيفه في الحال وقتله . وهاك ما تقوله عن هذه الحادثة :

« عندما نظرت الى مولاي وفي يده السيف مضرج بالدم وصديقه البرىء كليتس جثة هامدة بيننا صحت في وجهه : « ايها السفاح . اقتلني ايضاً فاني لا اعيش مع سفاح » ووقع مولاي على الارض وبكى حتى اغمي عليه وحمله الحرس الى سريره وبقي محموما خمسة ايام . فصرت ادعو له الآلهة وآلهته وشفي بعد ذلك ولكن خيال كليتس لم يكن يزايله . وهذا هو ما يدعوه الى مفارقة قصرنا وهو يطلب مني ان اذهب معه حيث نقطن قصراً من قصوره التي له في المدن العديدة التي افتتحها »

وفي احدى رسائلها الى الاسكندر تقول : « هذا دعائي الى سيفا والى الآلهة التي تحرس حظوظ الناس . ايتها الآلهة . اني ادعوك الى ان ترعي مولاي المحبوب ملك مقدونيا وحاكم اليونان وقاهر ايران والمستولي على العرب واقسم لك ايتها الآلهة اني سأعيش مدى حياتي زوجته المحبة ورفيقته في انتصاراته وهزائمه

« وأنت يا مولاي . يا ملكي . يا سيد الرجال يا من هو عظيم في خلقه امير في مسلكه معي . هأنذا انذر لك بأن اجعلك سعيداً ولا اخونك

« وعندما اقعد في البستان وأنصت لتغريد الطيور اشعر كانك قريب مني تهمس اليَّ . وأينما ذهبت أرى شخصك وأحس كان ذراعيك حولي تحملانني الى السحاب

« ايها الحبيب ان الرياح والطيور والسحاب تحمل اليك همسات صدري وتخبرك بمقدار شوقي لرجوعك »

وهاك خطاباً وجهه الاسكندر اليها وهو في حومة الوغى :

« اني أتحرّق كالجواد في المعركة لليوم الذي اضمك فيه بين ذراعيّ وأسمع انفاسك الخفيفة . انت تاج انتصاراتي نلتك بعد آلاف الاميال التي قطعتها اليك . وما هي قيمة فتوحاتي للممالك في جنب حلاوتك وجمالك

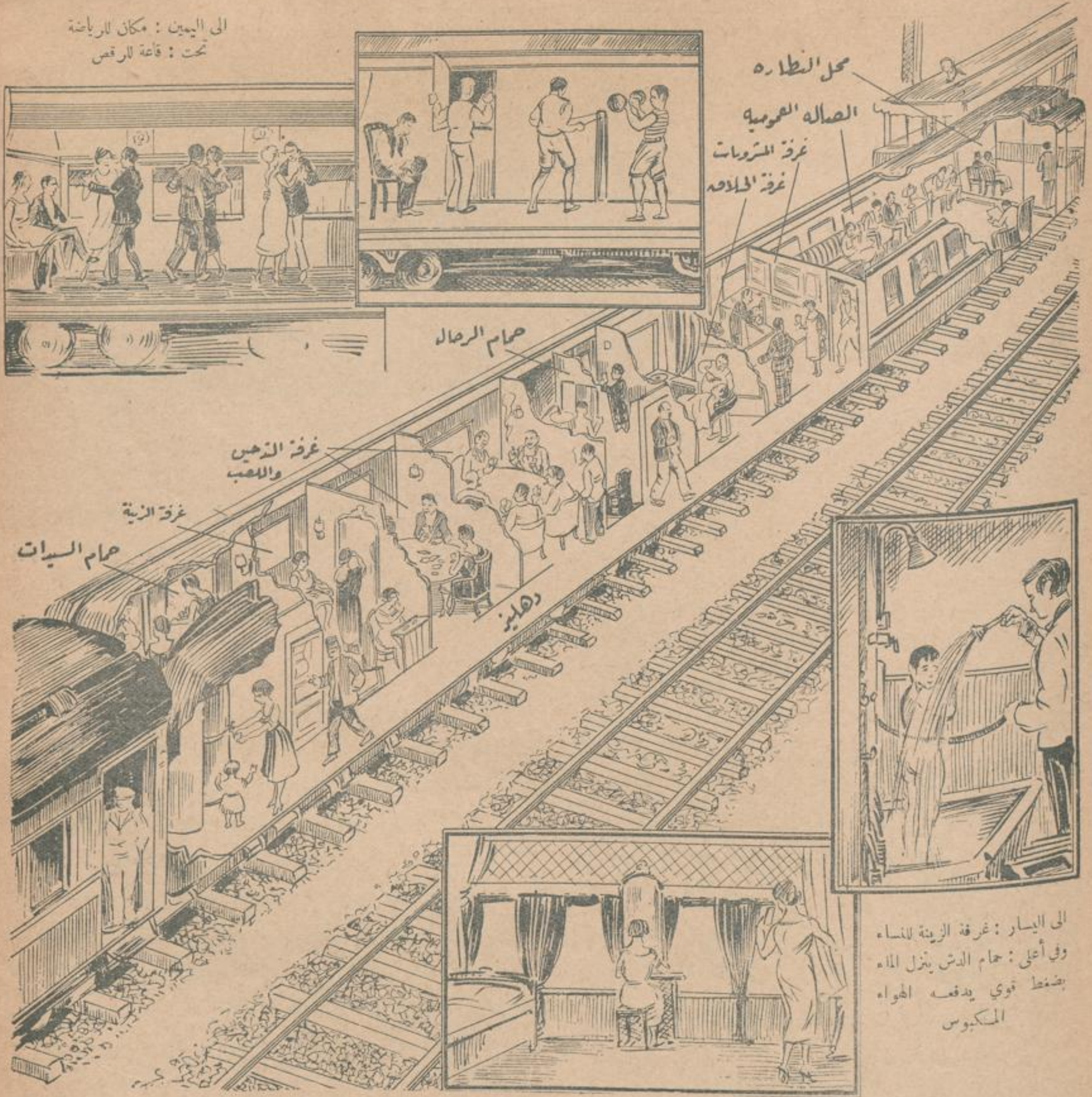
« اخبريني عما تفعلين . عن احلامك وعن افكارك . قولي لي : هل هيأت لنفسك من الملابس الجديدة وماذا فعلت بهداياي التي ارسلتها لك في الاسبوع الماضي . اخبريني عن الازهار الجديدة التي تفتحت في حديقتك اني أرسل اليك حذاءين فيهما قوة سحرية وقد اخذتهما من معبد هنا وقد قيل لي انهما يرشدان من يلبسهما الى الطرق السعيدة . تقبلي حبي على نسمة من نسمات الريح »

وقد عاشت روكسانا بعد الاسكندر وتولى ابنهما ملكاً على مقدونيا ويبدو من هذه الرسائل الغرامية ان الاسكندر كان يجيد الحب كما كان يجيد الحرب

وستعاود البعثة التنقيب عن آثار الاسكندر وزوجته في ذلك القصر في الشتاء القادم

ترف اللوكاندات الكبرى في عربات السكك الحديدية

الى اليمين : مكان للرياضة
تحت : قاعة للرقص



الى اليسار : غرفة الزينة للنساء وفي أعلى : حمام الدش ينزل الماء بضغط قوي يدفعه الهواء المكبوس

نسمع الآن عن مزاحمة الاتومبيلات للقطرات ويتنبأ كثيرون بأن الاتومبيل سيهزم القطار لان الاتومبيل يحملك من بيتك الى المكان الذي ترغب في الوصول اليه . ويقال ان بعض المحطات في مصر قد صارت لا تجمع في العام بضعة جنيهات بسبب الاتومبيلات

واذا كان هذا حال الاتومبيلات عندنا على قلتها وهذا فعلها بالقطرات فحالها وفعلها في اميركا أنكى . ولذلك تقاسي شركات السكك الحديدية هناك المر والعلقم من مزاحمتها لها . وهذا هو علة ابتكاراتها المتعددة

ويرى القراء في هذه الصفحة ترسيم عربة صنعتها احدى الشركات الاميركية لجذب المسافرين وهي تفوق عربات بولمان التي ابتاعت حكومتنا بعضاً منها في وسائل الترف حتى ليقعد فيها المسافر وكأنه في فندق من الفنادق الكبيرة العظيمة فيمكنه أن يستحم وان يأكل وان ينام بل يمكنه ان يرقص وأن يرتاض بالالعاب الجمبازية . ولكل من هذه الاشياء غرفة خاصة وقد ألحق بالعربة كشاف يمكن ان يسلط المسافرون ضوءه على الحقول التي يمر منها القطار فيرون ما يسليهم من المناظر في الليل

شيء من كل شيء

عما تتمخض

في الصين ثورات وحروب اهليـة وجيوش تتناجز ولكن لا يعرف عما تتمخض به هذه الحوادث كلها . فللبولشفيين اثر كبير في هذه القلاقل وقد زار قائد صيني روسيا حديثًا وعاد منها يقول انه لم ير قط احسن مما في روسيا. و يقال ان ثورة الملاو يين الحديثة ترجع الى مرسلين صينيين بعثهم البولشفيون

ولهذه القلاقل وجهها المضحك بجانب وجوهها المحزنة العديدة . فان احد القواد المتناجزين اراد ان يوهم خصمه في الميدان ان لديه مدافع رشاشة وهي مشهورة بفتكها الذريع ولها طقطقة معروفة تشبه طقطقـة الصواريخ المحبوسة . فجمع مقداراً من الصواريخ ووضعـه في برميل واشعلها فصارت تطقطق حتى اعتقد الجيش المناجز له ان عنده هذه المدافع فانسحب

فكاهة تحتاج الى الجغرافية

كلاهما كان قاعداً على الشاطىء يتشرق في الشمس وامامهما واحد في البحر يسبح في رشاقة وخفة كانه اوزة و يغوص في الماء في سرعة الضفدع . فقال احدهما : ما ابرعه

فقال الآخر : لا تعجب فقد كان ساعي البريد في البندقية

الكلب وزوجته

« كرباج » كلب كان يملكه احد الانجليز على ضفـة البوسفور . وكان الحب متبادلاً بين الكلب وصاحبه وحدث ان الشتاء كان قاسياً وقد نزلت الثلوج مرتين ولكن هـذا الانجليزي كان معنيا بكلبه قد هيأ له وجاراً به من القش الوثير ما يدفىء الكلب و يرد غارة البرد عنه . ولكن حدث في احد الايام ان هذا الانجليزي ذهب في الصباح ليرى كلبه فوجده قاعداً على الثلج وفي الوجار كلبة ضاوية ترتعش من البرد . فطردها . ولكنه عاد في اليوم الثاني فوجدها كما كانت في الوجار والكلب قاعد يرعد و يرجف من البرد . فطردها ايضا . ولكن كرباج لم يرضه هذه المرة مسلك مولاه فانه امتنع عن تناول فطوره . وجاء اليوم الثالث ووجد الانجليزي هذه الكلبة الضاوية تنعم بوثير القش في الوجار وكرباج قاعد يرتعش على الثلج فطردها ايضاً

وهنا صمم كرباج عل اتخاذ خطة حاسمة . فأنه هجر مولاه وذهب بهذه الانثى الى التلال الغاشمة حول البوسفور ولم يعـد الى مولاه بعد ذلك . وبعد نحو ستة اشهر لقي مولاه ومعه انثاه وقد صارت لهما عائلة . ولم ينفع الاغراء في رده الى بيته القديم فانه آثر لزوم عائلته على الرجوع الى حياة العزوبة والبطالة التي كان يعيشها قديمًا

ذخيرة

ابر الفونوغراف تستخرج الآن من شوك بعض النباتات

في اسبانيا ٣٥٠٠٠٠٠ فدان خاصة بزراعة الزيتون

يبدد الجراد في كوستاريكا باطلاق قنابل من الرمل على ارجاله

اكثر الاقطار معابد هو استراليا وذلك بالنسبة الى السكان

اذا اكلت البقرة ثوماً ومضت عليها دقيقـة بانت الرائحة في اللبن المحلوب منها

صام احد الناس ٤١ يوماً ففقد فيها ٤٠ رطلاً

يجمع سكان استراليا الاقدمون الفراش و يقتلونه و يكبسونهُ للطعام

يقال الآن ان استنشاق الاكسجين يزيل دوار البحر

يقال ان الانكليس (ثعبان السمك) يعيش في النهر ٨ سنوات قبل ان يهجره الى البحر

يقال ان نحو ٨ ملايين نيزك تقع على الارض كل يوم

يسير الدم في عروق الجسم في الانسان ٦١٣٢٠ ميلاً في العام

القاهرة اكثر البلدان صحفاً في العالم وذلك بالنسبة الى عدد السكان

في آسيا وفي جزيرة مان في بريطانيا قطط بلا اذناب

من المحار ما تبيض الواحدة منهُ في العام تسعة ملايين بيضة

يحتاج قطار الاكسبريس لوقفه الى ضعف القوة التي احتاج اليها لتسييره

في المتحف البريطاني اربعة آلاف طبعة مختلفة للكتاب المقدس

جلد الضفدع أرق وأمتن جلد يمكن دبغه

تتناول انجلترا واسكوتلاندا نصف محصول الشاي الذي يجنيه العالم



الزبون : (للجرسون) اعطني من فضلك مصاصة لاني أقسمت بشرفي أن لا يمس الكأس شفتي

جيش الخلاص



مؤسس جيش الخلاص في باريس والاعضاء في الصلاة

تألف جيش الخلاص سنة ١٨٧٧ لمجاهدة الخطايا واصلاح الناس . وقد ألف رئيسه وليم بوث هذه الجمعية على هيئة الجيش فكان يطلق على البناء اسم «ثكنة» و يمنح ألقاب الجيش مثل يوز باشي وملازم للعاملين وتلقب هو باسم جنرال . وهو يعقد الاجتماعات في الخلاء وقد تمكن من دخول ٧٣ دولة وكان اكبر نجاحه في الهند حيث جعل الاعضاء من دأبهم الالتصاق بأحقر السكان المنبوذين . وكان الجنرال بوث يزور هذه المراكز الاجنبية و يقوي الاعضاء بوعظه

وقد أتيح لنا أن رأينا الجنرال بوث في احدى عظاته في لندن حوالي سنة ١٩٠٩ فرأينا فيه رجلاً مهيباً طوالا له لحية تنسدل الى نصف بطنه وكان من غرام الناس به أن اجتمع لرؤيته اكثر من ١٠٠٠٠ نفس

وللجيش موسيقيون بلغوا سنة ١٩٢٠ فوق الثلاثين الف نفس

وأحسن ما يعمله هؤلاء الناس أنهم يتسلمون الخارجين من السجون فيجاهدون في اصلاحهم يترددون عليهم في اعمالهم و يساعدونهم مساعدات مالية وادبية حتى يكفوهم عن الاجرام . و يقال ان عدد المجرمين الذين أصلحوهم بهذه الطريقة يزيد الى الآن عن الالفين أوجدوا لهم حرفاً يحترفونها او ساعدوهم بأي نوع آخر من المساعدات

وفي سنة ١٩٢١ كان لهم ١١٦ مصنفاً يقي النساء من المفاسد بتقديم أجر لهن على عمل مفيد يشتغلن به . وكان لهم ٣٩ بيت خاص بالولادة تلد فيه الفقيرات و يعنى بهما جنود الجيش من النساء . وكان لهم أيضاً ٩٦ مأوى للاطفال . و يقال ان الجيش زار في تلك السنة وحدها ٢٢٥٢٥٣ بيتاً قدم فيه لاهله المساعدة المعنوية او الحسية

وفي سنة ١٨٩٠ اتفق المستر ستيلد الصحافي المشهور مع الجنرال بوث ووضعا كتاباً في وصف الفاقة والبؤس المنتشرين في بعض أنحاء انجلترا وسمياه : «في انجلترا المظلمة» وما كاد يذيع الكتاب حتى انهالت الاموال على الجنرال بوث لكي ينشىء مصانع وملاجىء يقي فيها النساء والاولاد من المفاسد . وجمع اكثر منماية الف جنيه أسس بها ٢٨٢ ملجأ يعطي الفقراء الطعام والمأوى بالمجان . وأسس ١٧٣ مصنعاً يعمل فيه أهل البطالة ومن هذه المصانع ٢٣ مزرعة

وقد كان لهذا البر العملي فائدة كبيرة بين جميع طبقات الناس لانهم عرفوا منه أن الدين ليس مجرد دعوات وصلوات بل هو عمل محسوس وحرب صريحة يحارب بها الفقر والبؤس . وليس ابليس شخصاً يكافح اعمال الشر التي ينزلها بالناس باللعنات بل فتح الملاجىء والمصانع ومنع الناس من المغاوي المفسدة

ولجيش الخلاص جرائد توضح للجنود كيفيه مقاومة الشرور والمفاسد مقاومة فعلية ايجابية

الملابس القصيرة وتأثيرها في جمال المرأة

لو ان فتاة قبل عشر سنوات تجرأت على كشف ساقيها لعد عملها غاية في قلة الحياء . ولكن الزي الشائع الآن هو زي الثوب القصير والاطباء يوافقون على كل ما من شأنه يخفف الملابس لان تعريض الجسم للشمس والهواء يقوي الصحة و يزيد العافية . وقد فشت في اميركا بين بعض الفتيات عادة جديدة وهي طي الجوارب حتى يكشف ما تحت الركبة و يبدو اللحم عارياً . وقد عارضت كلية برنارد في هذا الزي وامرت التلميذات بتغطية الركبة فما كان من هؤلاء الفتيات الوقحات الا ان عدن في الصباح التالي وهن بلا جوارب البتة . فاضطرت ادارة الكلية الى التسامح

ولا يظنن القارىء ان جميع الفتيات راضيات عن الثوب القصير فان كثيرات منهن لهن من الركب الغليظة البارزة والسيقان الملتوية ما يجب اخفاءها ولكن الزي الحديث يضطرهن الى كشفها . وقد امتد بصر الرجال بعد شيوع هذا الزي الجديد فصار الرجل اذا انتقد جمال فتاة لا يقصر نقده على الوجه بل يبدي رأيه ايضاً في الركبة والساق والقدم . واصبحت المرأة التي تعنى بجمالها لا تقصر عنايتها على العينين والوجنتين بل ايضاً تبحث عما يجمل الساقين. وثم اجماع على انه لا يقيم اود الساقين و يزيل منهما ورم الشحم و يصلح الركبتين سوى السباحة وهي ليست في مقدور النساء الا من تربى منهن تربية حديثة

الوقت : عبدك وسيدك



الشباب في تعجله اللذات يرى الوقت بطيئا يسير الهوينا كأنه حلزون . والشيخوخة تريد أن تؤجل الموت فترى الوقت كأنه كلب عاد لا يدرك

انما وقتك هو ما تعمله وليس ما يمر بك من دقائق وثوان

فاذا انت لم تعمل شيئاً خلال يوم فأنت لم تعش هذا اليوم ونحن اذا نمنا ووقفت حركاتنا الواعية وانقطعت ايدينا عن العمل وكفت اذهاننا عن التفكير لم نشعر عندئذ بالزمن فلا نعرف وقت اليقظة هل نمنا ساعة او نمنا عاماً . وقد استيقظ اهل الكهف في الاسطورة المشهورة بعد ان ناموا السنوات وهم يحسبون انهم ناموا يوماً واحداً

فشعورنا بالوقت لا يقوم الا بمقدار ما نعمل فيه من عمل او تفكير . وليس الوقت سوى تتابع الحوادث في اذهاننا واذا نحن تصورنا العالم بلا حوادث قد وقفت حركته وحركة الكواكب تعذر علينا تصور الوقت

فنحن احياء نعيش ونشعر بالسنين تمضي من اعمارنا لاننا نعمل . فاذا وقفنا عن العمل او توانينا فيه قل شعورنا بالوقت . فالعبقري المفكر يعيش في ساعة اكثر مما يعيش الرجل البليد في عام . والانسان يعيش في يوم اكثر مما تعيش السلحفاة في مائة عام . وثلاثون عاماً يقضيها انسان في تحقيق فكرة خير جداً من مائة عام يقضيها انسان آخر في حياة نباتية هامدة قليلة الحركة معدومة الغاية

أجل . ان الوقت عبدك وسيدك

عبدك اذا عملت وحققت فكرة عظيمة ونفعت نفسك واهل جيلك وصار لك اثر نافع في بلادك . وهو سيدك اذا لم تعمل واذا مضت بك السنون تطبع طابع الشيخوخة على جسمك و يجرك نحو القبر وانت لا تقدر ان تطبع على تاريخها طابع العمل المفيد

والعادة ان الشبان يستثقلون الوقت و يستبطئونه يريدون بذلك ان يتعجلوا لذات الرجولة من مجد وثروة بينما الشيوخ يرون الوقت يجري مسرعاً تمر بهم الاشهر فيحسبونها اياماً وتذكر لهم ايام الشباب فيتأسفون عليها و يودون لو ترجع اليهم

وقد كان احد الشعراء الفرنسيين يقول :

آه لو قدر المشيب   آه لو عرف الشباب

اجل . لو عرف الشباب قيمة الوقت واستغله لمصلحته ولو قدرت الشيخوخة على الانتفاع بتجاربها لما أسف اذن انسان على الشباب الزائل ولما خاف الشيخوخة القادمة المحتومة

ولكن في عجز الشيخوخة وقدرة الشباب عبرة لك ايها القارىء الشاب . فأنت الآن قوي الصحة ثابت اليد نافذ البصر جرىء القلب فاذا تناولت عملاً مفيداً اجدته فترقى به و يرقى بك . أما اذا سوفت و بعثرت قواك فانتظر الشيخوخة حين تندم على شبابك الضائع وحين تعرف ولكنك لا تقدر وكيف تقدر وانت ترى العافية تزايلك عاما بعد عام وترى اليد ترتجف والبصر كليل وفي القلب خور ما كنت تشعر به وانت شاب

فهذه اذن فرصتك فاغتنمها . فحياتك لا قيمة لها الا بما تعطيها انت من قيمة وعمرك مهما طال قصير اذا لم تعمل عملا مثمراً ومهما قصر طويل اذا نفعت نفسك ووطنك

والحياة هي العمل . والبطالة هي الموت . والوقت اذا لم تقتله قتلك

لماذا لم يتكلم الطير . . .

اشترت سيدة ببغاء و بعد ثلاثة ايام عادت الى البائع وهي مغتاظة فقالت له : ان هذا الطير لا يتكلم وفي كل الثلاثة الايام لم ينطق بكلمة فانت خدعتني اذ قلت انهُ يتكلم . فاذا لم تعوض عليَّ الخسارة فاني اشكو امري الى الحكومة لكي تقتص من الذين يكذبون على الناس و يبيعون بضاعة مغشوشة

واخذت السيدة تسرد من هذه الالفاظ وتهدد البائع غير متوقفة عن الكلام كانها آلة دائمة الحركة . . . ولكنها بطريق الصدفة وقفت لحظة لتتنفس . فاغتنم البائع هذه الفرصة وقال لها : عفواً يا سيدتي فالذي اظنه ان الطير لم يتكلم لانك لم تدعي له فرصة للكلام

عن « التمدن ، لارجنتين »

صيد الاسود



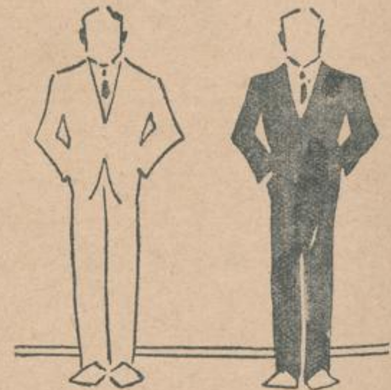
ملك اشور يصيد الاسد في ساحة خاصة على سبيل التمرن لصيده في الغابة

كان الاسد يعيش مدة الاسكندر في مقدونيا وكان العرب يرونه في جزيرتهم وقريباً من العراق ولكنه انقرض تماما الآن من اوربا والارجح انه انقرض ايضاً من العراق كما انقرض قبلاً من الهند . وليس يوجد الآن الا في افريقيا . وقد جلب بعض من رجوات الهند ومهارجها طائفة من اسود افريقيا اطلقوها في غابات الهند لكي تتناسل وتكثر وتكون منها في المستقبل مادة صيدهم

ومما يؤثر عن تاريخ اثور او اشور وهي المملكة القديمة التي كانت تتاخم مملكة بابل والتي اشتهر من ملوكها سرجون انه كان من واجبات الملك ان يؤمن الناس من الاسود ويمنع فتكها بالمزارعين . فكان لذلك يتمرن على صيد الاسود في ساحة خاصة امام الناس يطلق الاسود في الساحة ثم يسدد اليها سهامه فيصيدها و يتمرن على ذلك ووراءه أتباعه يحرسونه من غارة الاسد اذا أخطأ السداد وطاش السهم . وبعد ذلك يخرج للغابات والبوادي حول أطراف أشور فيصيد كل ما يعن له من الاسود حتى يأمن المزارع فتكها بماشيته وبنفسه وأولاده

وتلك لعمري مهمة شريفة مفيدة وخاصة لان أهل أشور كان يمكنهم ان يتخلصوا أحياناً كثيرة من الملك الظالم حين يتحداه الى الخروج الى ملك السباع حتى يقيهم منه . ولعل أحد المؤرخين يثبت لنا يوماً ما انه بانقراض الاسود من أشور انقرض العدل

خداع العين



هذان الشخصان متساويان في القد ولكن لابس البذلة البيضاء يبدو اكبر من لابس البذلة السوداء

تخدع العين الذهن احياناً فتخيل له ما ليس بالواقع . والخياط البارع يستغل هذا الخداع فالرجل الطويل مثلاً يبدو قصيراً سميناً اذا لبس قماشاً مرقماً بخطوط أفقية . وذلك لأن العين تنظر للخط الافقي وتتوهم انه ممتد اكثر من حقيقته . ومن هذا القبيل الوهم الذي يتوهمه الذهن ان من يلبس بذلة سوداء يتراءى لمن ينظر اليه كأنه اصغر من حقيقته في حين ان الملابس البيضاء او الفاتحة تجعل الجسم يبدو كبيراً

بدعة في التصوير

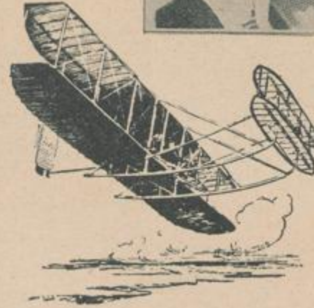


صورة الرئيس كولدج على ورقة شجرة

من البدع الطريفة في التصوير ان أحد الاميركيين يصور الناس على ورقة من أوراق الشجر وذلك بعد ان يغسلها باحماض خاصة تقيها الجفاف السريع وتجعلها في الوقت نفسه تقبل الصورة . ويرى القارىء هنا صورة الرئيس كولدج رئيس الولايات المتحدة والريشة التي يرسم بها المصور على الورقة

الشقيقان العظيمان





فوق : أورفل رايت
وتحت : اول طيارة طار بها مع أخيه

من هو أول رجل اهتدى الى قدح النار ومن هو ذلك العظيم الذي صنع المحراث ومن هو هذا الآخر الذي دجن البقرة ثم من هي تلك المرأة التي عرفت الخميرة خميرة العجين للخبز وخميرة الشعير للجعة

هـذه كلها مسائل ستبقى محجوبة عن المؤرخ الذي يؤرخ حضارة الانسان الماضية . ولكن مؤرخ المستقبل لن يجد مشقة في معرفة أول رجل طار في الهواء بمركبة اثقل من الهواء . فهذا الرجل بل هذان الرجلان هما الشقيقان أورفل رايت وولبر رايت الاميركيان . ولا يعرف من منهما طار قبل الثاني فانهما من الادب والخلق العظيم بحيث لم يذع السابق هذا السر و يثبت أسبقيته على أخيه

وفي حيـاة هذين الاخوين عبرة لكل معتبر فهما في نظر أهل الوقار والهدوء والاعتدال رجلان متهوسان . وأي هوس في العالم اكبر من ركوب الهواء لاول مرة . فان من الناس من يعتقد ان ركوب الماء من الجنون فكيف ركوب الهواء . ولكن العالم يتقدم بهؤلاء المتهوسين ولا يتقدم باهل الوقار والاعتـدال . وليس يشك أحد في ان معظم هؤلاء المتهوسين يموتون في مغامراتهم بينما يعيش الهادئون والمعتدلون ملء أعمارهم سنيناً وأياماً . ولكنهم يموتون شهداء العلم والمعرفة ويفتحون للانسان ملكوتاً يغزو فيه الطبيعة و يخرج منها قوي السلاح تام العدة . ولولا هؤلاء المغامرون لما تقدم العالم خطوة الى الامام . وما أدرانا ؟ فلعل أول من قدح النار قد احترق بها وهـذا هو الارجح . ولعل أول من استأنس الخيل قد قتله جواد . ولكننا الآن نصطلي النار ونركب الخيل بفضل هذين الاثنين

وأنت عند ما تسمع أزيز الطيارة فوق السحاب وتعجب من مجد الانسان وقوته وجراءته فلا تنس انك أنت أيضاً انسان ينبغي ان تحمل شيئاً من عبء الاختراع والاكتشاف في هذا العالم وألا تقنع بان تعيش كما عاش آباؤك خاملاً راضياً بالطرق العتيقة لان هذا هو الجمود والجمود جزء من الموت

كان الشقيقان ولبر واورفيل صبيين في سنة ١٨٧٩ واشترى لهما أبوهما المستر رايت طيارة صغيرة يلعبان بها وهي تطير بحبل من الكوتشوك نحو نصف دقيقة ثم تسقط وهي تباع في الاعياد للصبيان يلهون بها ساعة . ومن ذلك الوقت انغرس في طبع هذين الصبيين الميل الى الميكانيكيات فكانا يكسران الطيارة ثم يصلحانها . ولما شبا افتتحا حانوتاً لبيع البسكليتات للتكسب ولكن فكرهما كان مشغولا بالطيران . فكانا يخرجان الى الحقول و ينسطحان كل منهما على ظهره يرقب الطيور كيف تطير و يدرس حركات الاجنحة في الحشرات وفي الطيور





فوق : ولبر رايت
وتحت : الشقيقان في حداثتهما مع والدهما

وفي سنة ١٩٠٠ صنعا طيارة بلا محرك بقيت في الهواء دقيقتين وكانت ترتفع باعتمادها على الرياح . وفي سنة ١٩٠٣ في اليوم التاسع عشر من دسمبر طار أحدهما على مركبة هوائية أثقل من الهواء ولها محرك قوي وبقي في الهواء ١٢ ثانية فهذا اليوم المبارك العظيم هو أول يوم طار فيه الانسان ونجح في طيرانه . فمن ذلك اليوم الى الان لم يحدث في الطيران أي تقدم الا من حيث الدرجة فقط أما المبدأ فواحد وضعه أحد هذين الاخوين الذي لا نعرف من هو للآن . وفي سنة ١٩٠٤ صنعا محركاً قوته ١٦ حصانا وطارا به في الهواء وقطعا فيه ١٥ ميلا . ومن ذلك الوقت صارت المحركات تصنع امتن وأقوى مما كانت فزادت سرعة الطيارات وقلَّ الخوف من سقوطها

وفي سنة ١٩١٢ مات ولبر رايت بالحمى التيفوئيدية ولا يزال اخوه حياً يعمل في طيارات الولايات المتحدة و يتصدق على العالم بذهنه الخصب وقريحته المخترعة . واذا كان أناس يعيشون ويموتون فلا ينتفع بهم احد فان حياة اورفيل رايت حياة غالية لكل انسان اذ هو من طائفة المتهوسين الذين يجب ان نعتبر تهوسهم مقدسا

لن يرثوا أموالها حتى يذبحوها



الطبيب يشرع في قطع الاوداج حتى تتأكد الميتة من موتها

لما ماتت الليدي جارفاج وهي من النبيلات البريطانيات قرئت وصيتها فدهش اقاربها وأغمي على بعضهم لما تولاه من الرعب · فقد نصت هذه السيدة على انه لا يجوز لاحد من اقاربها ان يرث أموالها حتى يقف أمام النعش ويحضر الطبيب ويقطع اوداج العنق وهي العروق الغليظة التي يقطعها الجزار عندما يذبح خروفاً او ثوراً

واجتمع الاقارب حول النعش وكشف الغطاء عن الليدي جارفاج وتناول الطبيب مشرطه وقطع الاوداج وأعلن للحضور ذلك ورد الغطاء وحمل النعش الى المقبرة

وكانت علة هذا الشرط العجيب الذي اشترطته هذه النبيلة انها كانت تخشى أن يكون موتها اغماء وقتياً وان تعود الحياة اليها في القبر فتعاني عندئذ موتاً ثانياً هو أبشع ما يقاسيه انسان في هذه الدنيا

وفي لندن جمعية تدعى « جمعية منع الدفن المبتسر » أي الدفن قبل الاوان . ومن أعضاء هذه الجمعية سيدة في يدها خاتم أصله مسمار من النعش الذي ضم ما كان يحسب وقتئذ رفاتها . فان هذه السيدة وضعت في النعش والجميع يعتقد انها قد فارقت الحياة وبينما المسامير تدق واذا بها تتحرك . ورفع الغطاء وقامت وهي مذعورة من هذا النفي الى الابدية نفياً لم ترغب فيه

وأعضاء هذه الجمعية يقولون انه لا يدفن في بريطانيا كل عام أقل من ٢٧٠٠ نفس وهم أحياء ظن اهلهم انهم قد ماتوا · وبرهانهم على ذلك انهم يجدون عند نقل الجبانات حين يكشف عن الموتى هيئات لهؤلاء الموتى تدل على انهم تحركوا في نعوشهم كأن ينقلب الميت على وجهه او كان يرفع ركبتيه يحاول نزع الغطاء · بل وجدت واحدة قد ولدت في النعش

وهذه حوادث كلها مروعة تجعل الموت شراً مما هو في حقيقته وتضاعف محنة النزع · والنزع في البيت على الفراش بين الاهل والاولاد هين فيه بعض العزاء ومعنى الوداع ولكن النزع في القبر كارثة وهوان ليس بعدهما شيء في العالم وموت الكلاب في العراء خير منه

وقد سعت هذه الجمعية لكي تمنع دفن الناس ما لم يشهد طبيب على ان الفساد قد بدا في الجسم . وقد اخترعت اختراعاً عجيباً يمكن الميت الذي يصحو في قبره أن ينتفع به لكي يلفت نظر حارس الجبانة الى انه قد عد خطأ بين الموتى وانما هو حي لا يرزق · وهذا الاختراع هو سلسلة متصلة بيد الميت اذا شدها تحرك سيمافور فوق قبره ودق جرس فيهرع الحارس الى القبر وينفخ فيه اكسجيناً لكي يتنفس ثم يفتح القبر ويحمل الميت منه

وقد شاعت عادة احراق الجثة لهذه الاخطاء العديدة التي تحدث في تحقق الموت · وهناك من يوصي الطبيب بأن يغرز سكيناً في القلب حتى اذا استيقظ الميت سال الدم في الاحشاء فلا يكاد ينتبه

ويذكر القراء الذين قرأوا تاريخ الهمذاني صاحب المقامات والاسجاع الرخيمة انه دفن حياً وكان ذلك عن خطأ لا عن عقاب وقال الذين رأوه بعد ذلك في قبره انه قعد في القبر ومات ثانياً وهو قابض على لحيته آسف على هذا الحظ الملعون الذي قضى عليه بهذه الميتة الشنيعة

ومما يذكر عن حذق ارملة اميركية تدعى المسز ريتشموند انها اوصت بوضع جهاز تلفون معها في النعش كما اوصت بوضع وعاء يحتوي على مقدار مضغوط من الهواء يمكن فتحه بسهولة حتى اذا كان موتها كاذباً استيقظت وضربت التليفون وتنفست هواء نقياً حتى يفتح قبرها حارس الجبانة قبل أن يفاجئها ناكر ونكير

وانها لدنيا عجيبة هذه التي تعقبنا بالمصائب الى قبورنا وتحاول ان تجرعنا هذه الكاس المرة مرتين



ارملة اميركية اوصت بان يوضع جهاز تلفوني في تابوتها

تياترجي - بهلوان

محاورة بين زكي عكاشة ومندوب « كل شيء »

(المتكلمان : زكي افندي عكاشة ، مدير شركة ترقية التمثيل العربي بمسرح حديقة الازبكية ـ وأنا)


زكي عكاشه

— نهارك سعيد يا زكي افندي

— نهارك سعيد ومبارك ! خير انشاء الله ! ... ماذا تريد عند الصباح ، يا فتاح يا عليم ؟

— ابن مَن انت ؟ — ما معنى هذا السؤال ؟

— عليك ان ترد ، لا ان تسأل . ابن مَن انت ؟

— ابن الشيخ محمد عكاشة

— هل مات ابوك ؟ وماذا كان عمله ومركزه في الدنيا ؟

— الله ! .. هل عينت فجأة وكيل نيابة ؟

— رد بس ! ..

— كان ابي من العلماء السنيين ومن اعيان الشرقية

— وجدك ؟

— كان شيخ الرواق الشرقاوي بالازهر

— هل كان والدك من المحافظين على قواعد الدين وعلى التقاليد الصارمة ؟

— طبعاً يا اخي . اما سؤالك بارد ! كان من المحافظين جداً على قواعد الدين وعلى التقاليد الصارمة القاسية ... ولكن ...

— ما فيش « ولكن » ... كان ابوك اذاً غاضباً عليك لانك كنت تريد ان تشتغل ممثلاً ؟

— نعم

— هل قرأت ما جاء في « كل شيء » يوم الاحد الماضي عن يوسف بك وهبي وموقف والده معه ؟

— نعم

— قيل لي ان اباك ايضاً طردك من البيت كما طرده ابوه . هل هذا صحيح ؟

— نعم . طردني ، وخانقني ، وحبسني في غرفة مقفلة

— هل كنت ميالاً الى التمثيل منذ الصغر ؟

— من سن الثانية عشرة

— وكيف فعلت لاقناع ابيك ؟

— قلت له ان التمثيل علم من العلوم الحديثة التي يجب على الانسان ان يتلقنها كما يتلقن علم الفلك والكيمياء والتاريخ والجغرافيا وغيرها . فكان متردداً بين الشك واليقين . ولكنهُ لما تأكد ان التمثيل هو ... هو « التمثل » ، غضب غضباً شديداً وانهال عليَّ بالتأنيب والتقريع ، وأخذ يندب حظه ويبكي ضياع آماله في ابنائه . لان اخوتي الآخرين كانوا ايضاً من هواة هذا الفن

— هل كنت تحب الغناء أم التمثيل ؟

— كنت أهوى الاثنين معاً . وطالما كنت أسير وحدي في الشوارع الخالية وفي انحاء المدينة النائية ، واغني ، واغني ، واغني ...

— ما هو اول دور مثلته وانشدت فيه الاناشيد ؟

— دور « رودريج » في رواية « غرام وانتقام » ، وهي رواية « السيد » الفرنسية للشاعر الكبير كورنيل

— يا سلام ! وعلى ذلك ، أنت طول عمرك عاشق ، منذ الصغر ؟

— نعم . هو التمثيل يا صديقي ...

— قل بالاختصار كيف تم لك ما تريد وأصبحت الآن مديراً لهذه الشركة ولهذا المسرح ... ولكن اختصر ...

— حاضر يا ... يا وكيل نيابة ... غنيت مرة أمام الخديوي السابق في دار الاوبرا ثم مرة أخرى أمام صاحبة السمو أم المحسنين ، في دار الاوبرا أيضاً في حفلة خيرية للهلال الاحمر ـ ثم في حفلة ثالثة في الاوبرا ـ وبعد ذلك سافرت مع الشيخ سلامه حجازي الى سوريا ، مع فرقة كوناها باسم فرقة « سلامه وعكاشه وابيض » ـ ثم سمعني سعادة طلعت بك حرب ، ومنذ ذلك الحين تكونت فكرة تأسيس شركة للتمثيل ، وتمت الفكرة ، ونضجت ... وأخيراً تأسست شركة « ترقية التمثيل العربي » وحصلت على مسرح الحديقة هذا ... وبس ! ... هل نجحت في الاختصار ؟

— جداً . والآن عد بنا الى والدك

— يا سيدي اترك والدي ... الله يرحمه !

— مش ممكن اتركه ! « كل شيء » يريد أن يعلم كل شيء . قلت لي انهُ كان غاضباً جداً ، كما غضب والد زميلك يوسف بك وهبي . أما المرحوم عبد الله باشا وهبي ، فكان يحزن لرؤية ولده يعتلي خشبة المسرح ، ويسميه « تياترجي » فماذا كان يسميك ابوك ؟

— بهلوان ! كان يعتقد اننا من المهرجين ، وان الممثل هو الرجل الذي « ينط على الحبل » و يعبد الاصنام . كنت في نظره بهلواناً ، مهرجاً ، كافراً ، عبثاً حاولت ان اقنعه وان افهمه ان التمثيل فن من الفنون المحترمة المعتبرة الجميلة ... فشلت في ذلك فشلاً عظيما ... وظل المرحوم والدي على اعتقاده ، يأسف لضياع آماله فيَّ ، ويبكي حرماني من المستقبل الذي كان يرجوه و يريده لي

— وهل حضر تمثيلك بعد تأسيس الشركة ؟

— أبداً . لم يحضر في حياته حفلة تمثيل واحدة . وبعد ان تأسست الشركة ، ونجحت ، وأقبل الجمهور على مسرحنا مشجعاً مصفقاً ، جاءني والدي وزارني في هذه الغرفة . لكنه رفض ان يدخل المسرح وان يشاهدني « أتنقل على الخشبة وأنط على الحبل ... »

ج ...

في سبيل الصحة والسعادة

العلاج الحديث للسل

الراحة التامة والهواء الطلق والغذاء الجيد . هذه الثلاثة هي العوامل الاساسية في معالجة السل الآن وأهمها الراحة . وفكرة الراحة نبتت من ان العضو المريض او المهشم مثلا لا يجدد نفسه و يبني خلايا جديدة الا اذا أتيحت له فرصة للراحة التامة . والرئة وهي مركز المرض يجب ان ترتاح لتقاوم المرض ولكن كيف يكون ذلك والرئة دائمة الشغل بالتنفس من يوم ولادة الانسان الى يوم موته؟

انه اذا لم يكن في استطاعتنا إراحة الرئة من عملها، وهو الواقع، فعلى الاقل تخفيف عملها، فنحن نعلم ان الانسان اثناء اجهاده نفسه في العمل او الرياضة يزيد مجهود رئتيه . وكذلك اذا مرضت الرئة يكون عملها اكثر لازدياد سرعة التنفس . اذاً فأبسط طريقة تريح الرئة هي ألا نجهدها باجهاد اجسامنا

انا نتنفس ثماني عشرة مرة في الدقيقة ولكن اذا اجهدنا انفسنا أو أصيبت الرئة بمرض زاد عدد التنفس ولنفرض انه يصير ٣٦ في الدقيقة . اذاً الرئة تصبح تشتغل ثماني مرات كل دقيقة اكثر من الحالة الطبيعية وهذا اجهاد لها فتصير الزيادة ٤٨٠ في الساعة اي ١١٥٢٠ مرة يومياً اكثر من الطبيعي وهذا عبء كبير عليها . ولهذا تظهر اهمية الراحة التامة في السرير للمسلول لا سيما اذا تذكرنا القاعدة الاساسية الفسيولوجية وهي ان العضو يجدد قوته و يستعيض عن خلاياه المستهلكة في وقت راحته . و زيادة الحركة ايضاً تفعل فعلها في القلب فانه ايضاً يتأثر اثناء الرياضة الكثيرة ـ كما هي الحالة اثناء وجود سموم السل في الدم ـ وتزيد سرعته حين يكثر اجهاده حتى ينتهي بالضعف

وعندما توصف للمسلول الراحة التامة بملازمة الفراش و يلزمه فعلا لا تمضي عليه بضعة ايام حتى يرى حالته تحسنت وشهيته للطعام ازدادت ونومه صار احسن وارتاح نفسه وخفت سرعة دقات القلب التي كانت تضايقه وشعر بانتعاش ـ لان السخونة ذاتها تخف ـ وقلَّ سعاله وبالاختصار فانه يشعر بفائدة محسوسة في حالته الصحية

وهناك طرق اخرى جراحية لاراحة الرئة من عملها بضغطها بالهواء أو بازالة بعض اضلاع المريض لا يتسع المقام لذكرها والغرض كله هو تقليل عمل الرئة المصابة بقدر الامكان حتى تستريح وتقوى لتحارب الميكروبات الكامنة فيها

أما الغذاء فيعطى منه كل ما يمكنه هضمه بدون استثناء و بدون الزامه بطعام خاص . وكانت العادة قديماً ان يضغط على المصاب ليكثر اكله دون نظر الى مقدرته على الهضم وهذا خطأ لانه ليس من الحكمة ان نطلب الراحة للرئة والقلب وفي الوقت نفسه نجهد قناة الهضم وزبكها فالاعضاء كلها متضامنة في العمل واذا ارتبك الهضم اثر في باقي الاعضاء

أما الهواء النقي فيكون في الجبال وبعض مواقع في الصحراء والنوم الخلوي في الخيام صيفاً وشتاءً مع ملاحظة ان البعض لا يمكنه البقاء في الخيمة مدة الشتاء مثلاً لا سيما في الليل فهذا ينقل الى داخل البناء وتفتح له النوافذ حسب المرغوب ولا بد من مراعاة مقدرته على احتمال برودة الهواء

طبيب « كل شيء »

محتويات

« هلال » ديسمبر



زوج يريد أن يتخلص من زوجته

اذا لم يكن عمى الزوجة يدعو الزوج الى التخلص منها حتى يجد زوجة أخرى تنظر اليه كما ينظر اليها فهناك داع آخر وهو الرغبة في ميراثها

هذا ما يقوله مكتب الشرطة في ميتشيجان في الولايات المتحدة . فقد حدث ان المسز موت كانت قاعدة على كرسيها وهي صامتة شأن العميان في أغلب حالاتهم . وللاعمى في العادة أذن حادة تعيضه من فقد البصر دقة سمع عجيبة . فبينما هي تفكر في زوجها الغائب الذي سافر الى كندا لقضاء بعض أعماله و بينما الوساوس والهواجس تتردد في خاطرها عن حبه لارملة مبصرة تدعى المسز نيكولز واذا بها تسمع حساً يشبه حركة فار . والعميان يخافون الفئران لعجزهم عن مطاردته ووثوقهم بانه سيبقى في عيثه ولعبه آمناً ضربات المكنسة والحذاء . و بينما هي في هذا الخاطر توشك ان تهم من مكانها واذا بطلقة نارية لم تصبها ولكنها شعرت انها هي المقصودة فانطرحت على الارض وطفقت تصيح وتولول

وكانت هذه الطلقة من يد جان أطلقها من وراء زجاج النافذة ولم يق المسز موت الا رأس الكرسي الذي فات العيار التوى عن قصده وطاش

وقد أخذت الشرطة تبحث وتستقصي في هذه الجناية العجيبة وجرت في استقصائها على قاعدة المحامي الروماني القديم شيشرون الذي كان يقول عند تحقيق أية جناية غامضة : فلنبحث عن المنتفع

فقد بحث رجال الشرطة وشحنة المدينة الذين انبثوا فيها عن المنتفعين بقتل المسز موت . فوجدوا أولا انها غنيه وانها عمياء وان زوجها يتردد كثيراً على امرأة وسيمة تدعى المسز نيكولز . فاستنتجوا من ذلك ان هذا الزوج يريد ان يتخلص من زوجته و يتزوج تلك المرأة الاخرى بعد ان يكون قد ورث زوجته العمياء

ولكن هذه القرائن لم تكن كافية لتقديم الرجل للقضاء وخاصة لأن الزوج كان وقت وقوع الجناية غائباً في كندا . وهو نفسه عند ما حضر من كندا وقبض عليه لم يكن أسرع من أن برأ نفسه مدعياً بان أهل زوجته يكرهونه كما هي عادة أهل الزوجة وانهم لذلك اطلقوا هذا العيار لاخافتها ولم يقصدوا قتلها حتى يوهموها بان زوجها يريد قتلها فتهجره وتعيش معهم فينتفعون بثروتها . والدليل على ذلك ان العيار اطلق في الليل من النافذة وكيف يمكن تسديد الرماية بالليل

ولكن الشرطة يردون على هذا الدفاع بان تسديد الرماية بالليل في الظلام


وبينما هي في هذا الخاطر . . . واذا بطلقة نارية لم تصبها ولكنها شعرت انها هي المقصودة

غير ممكن اذا كان الهدف شخصاً مبصراً أما اذا كان أعمى فيمكن التسد لان حامل المسدس يحمل معه عندئذ مصباحاً كهربائياً ينير به الظلام و يس رمايته به . وهذا ما يظن انه حدث مع المسز موت لانها لا تميز بين النور والظلا

ولكن من هو اذن ذلك الشخص الذي استأجره المستر موت حتى يق زوجته وقت غيابه في كندا وحتى يعود من سفره فيجد الميراث معداً له يتزوج هذه الارملة المبصرة ؟

بينما البوليس في هذه الحيرة واذا بواحد من أهل ميتشيجان قد ابلغه ابنته البالغة من العمر ثمانية عشر عاماً قد قالت عرضاً عند ما سمعت بقص اطلاق النار على المسز موت : « هذا غريب . لقد كنت أنا وشرفيلد في الاتومبيل فلما بلغنا بيت المسز موت (الذي يسكنه شوفيلد أيضاً) تر شوفيلد وصعد البيت فسمعت طلقة عيار . ولما رجع شوفيلد أخبرته باني سم طلقة عيار فقال : « كلا انما هو صوت اتومبيل »

فقبضت الشرطة على شوفيلد و بحثت عنه فوجدت انه معلم يسكن م المسز موت وانه مديون اشترى اتومبيلاً ولم يدفع ثمنه وانه لا يعود للبيت في الساعة الثانية من الصباح كل ليلة فاستنتجت من ذلك ان زوج العم أوصاه بقتلها في غيابه وجعل له على ذلك مكافأة وانه لعربدته وفقره ال لا ينقطع قد قبل وجني هذه الجناية . ومما يزاد شبهة البوليس ان مسد المستر موت لم يكن موجوداً

هذه قرائن كلها ولكن هل تكفي لاثبات الجناية ؟

قرين الامبراطور : خادم يقوم مقام سيده



كترل الذي كان يمثل الامبراطور فرانسيز جوزيف وهو يشبهه تماماً

نظرت محاكم النمسا حديثاً قضية لرجل يدعى كترل يطالب فيها ورثة الامبراطور فرانسيز جوزيف بانفاذ وصية هـذا الامبراطور واعطائه حقه الذي أوصى به له

وقد كان هـذا الرجل الوصيف الاول للامبراطور منذ سنة ١٨٩٥ الى يوم وفاته . وكان الامبراطور يحبه ويختص به وقد عهد اليـه احصاء تحفه وجواهره وهـذا عمل خطير لم يأتمن عليه أحداً آخر في القصر . ولكن كترل هذا وان كان منصبه الظاهر انه وصيف فانه كان يقوم بأعمال أخرى لم تخطر على بال احد قبل ان يرافع ورثة الامبراطور الى المحـاكم بشأن حقه في المعاش الذي أوصى له به . فقد تبين ان هذا الرجل كان كثير الشبه بالامبراطور وكان يحلق لحيته على نمطه ويلبس لباسه وأوسمته فيتراءى لجميع من ينظر اليه وفيه دل الملوكية وشارتها . وكان يستقبل الوفود ويكلمهم ويقضي حوائجهم وهم يحسبون انهُ الامبراطور نفسه وذلك حـين يكون الامبراطور مريضاً أو خائر النفس لا ينشط لرؤية احد أو مخاطبته . وفي الاعوام الاخيرة عند ما ثقل المرض على الامبراطور كان كترل هذا لا ينزع عن نفسه لباس الملوكية يخرج للناس ويخاطبهم ويعود الى مولاه فيقف منه موقف الخادم ويخبره بالادوار المختلفة التي مثلها وقام فيها مقامه . وكثير من النمسويين وغيرهم من الاجانب ممن تشرفوا بالمثول بين يدي الامبراطور قد داخلهم الشك الآن في حقيقة الرجل الذي مثلوا بين يديه هل هو الامبراطور أم وصيفه . وقد كان لقيصر روسيا واحد يشبهه أيضاً وكان يتقدمه في المواكب لا لكي يقابل الوفود بل لكي يضلل الفوضويين الذين يريدون اغتياله . ويقال انه كان لعبد الحميد مثل هذا الرجل كان يخرج احياناً لصلاة الجمعة

شيوعيان أم قاتلان ؟

الشيوعية غول يخشاه جميع الاغنياء سواء اكانوا قضاة ام غير قضاة ويتحزب عليها الاغنياء في جميع الاقطار بل يبدو من قضية نظرت حديثاً هذا الشهر في اميركا ان مؤامرات الاغنياء لمحو الشيوعية لا تقل عن مؤامرات الشيوعيين لمحو الاغنياء . ففي الولايات المتحدة قضية جنائية اتهم فيها عاملان بالاغتيال . وقد مضى على هذه القضية ست سنوات بعد الحكم على هذين العاملين بالاعدام ولم ينفذ فيهما الحكم . والسبب في ذلك ان لجنة مؤلفة من الاحرار أعادت التحقيق في القضية فوجدت ان هذين العاملين بريئان من تهمة الاغتيال وان المحكمة لم تحكم عليهما بالاعدام الا لأنهما شيوعيان

وتفصيل ذلك انه حدث منـذ ست سنوات ان متولي خزانة احد المصانع قتل غيلة وسرق من الخزانة نحو ٣٢٠٠ جنيه . واتهم هذان العاملان بقتله ونظرت القضية وحكم عليهما بالاعدام على الكرسي الكهربائي . ولكن في أميركا طائفة من الاحرار تعرف الاغراض السافلة التي تدفع بالقاضي الى النطق بأحكام تنافي العدالة . فلما عرف الاحرار ان هذين المتهمين شيوعيان دخلهم الشك فألفوا لجنة لاعادة التحقيق وبقي هذا التحقيق مستمراً ست سنوات وفي هذا الشهر عرضت القضية على المحكمة العليا فأيدت الحكم بالاعدام . فلم يعد للجنة الآن من سبيل لانقاذ هذين الشيوعيين سوى الالتجاء الى رئيس الولاية الذي له حق العفو التام عن الجناة

هل يستحق العفو

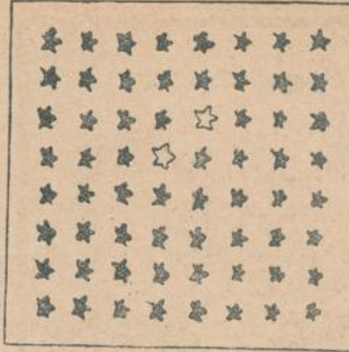
هوتون خادم في قصر احد الاغنياء في انجلترا قد حكم عليـه بالاعدام لاتهامه بقتل خادمة في القصر تخدم معه . ولكن هناك حركة يراد بهـا العفو عنه واحالته الى المستشفى . ويقول الراغبون في العفو عنه ان الجناية تدل على خلل في عقل هوتون فانه قتل هذه الخادمة لشيء غاية في البساطة وهي انهـا لامتـهُ لوماً خفيفاً على تقصيره امام اهل المنزل فتأثر وبلغ من تأثره ان قام واحضر مسدساً وصادها كما يصاد الحمام . ثم ان تاريخه يثبت هذا الخلل فقد كان في صباه يصاب بنوبات عصبية يعربد فيهـا ويضرب ما يلاقيه او من يلاقيه . وفي احدى المرات كان يلعب الكريكت فأصابتهُ في أذنه فسالت وبقيت تسيل عدة سنين وهي لا تزال كذلك الى الآن . أفليست كل هـذه القرائن دليلا على ان بالرجل خللا في مركز اعصابه . ومما يدل على هذا الخلل انه استقبل الحكم عليه بالاعدام ببرود ولم يقبل أن يعين محام عنه




التسلية

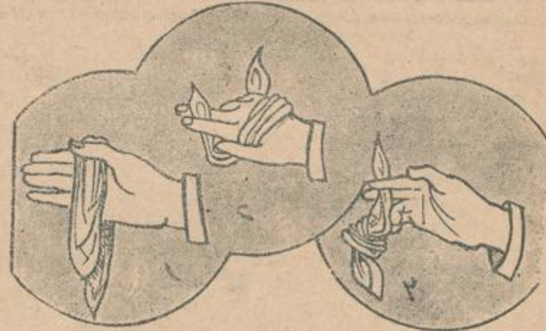



مسألة النجوم



ضع قلمك على احدى النجمتين البيضاوين وجرّب ان تخط به ١٤ خطاً مستقيماً بحيث يمر قلمك على جميع النجوم . وتنتهي خطوطك عند النجمة الثانية البيضاء . ويمكنك ان تخط خطوطك في اي جهة تشاء واكن يشترط ان يكون دائماً الابتداء بخط جديد من نجمة ولا مانع اذا مررت على النجمة الواحدة مرتين او اكثر

عقد عقدة بيد واحدة



قد تكون هذه العملية اصعب العمليات التي يمكنك اقتراحها على احد الحاضرين في مجلس او اجتماع . فانه يحاول سدى عقد العقدة بواسطة المنديل ما لم يعمل بالطريقة الخاصة التي بينا اطوارها الثلاثة في رسمنا هذا

مسألة البيض

المطلوب ان تصل هذه البيضات التسع بعضها ببعض بأربعة خطوط فقط ترسمها دون ان ترفع قلمك عن الورق

التسلية بورق اللعب : قراءة الفكر

هذه لعبة بسيطة غير انها جزيلة الفكاهة

ضع على منضدة مجموعتين من أوراق الكوتشينة وازعم ما يأتي : « اني اعرف من الآن أي المجموعتين ستأخذها الآنسة فلانة الحاضرة هنا وسأكتب ذلك على ورقة » . ثم تكتب فعلا ما يأتي : « ستأخذ الآنسة فلانة مجموعة السبعات » ثم تطلب منها ان تختار احدى المجموعتين وفي الوقت نفسه وجه نحوها نظرة حادة كي تظهر انك تسلط عليها ارادتك




فتختار الآنسة المجموعة وتأخذها في يدها ثم تقرأ أنت ورقتك أ... الجميع فيفهمون انها ستأخذ مجموعة السبعات فتحقق ذلك الآنسة وتقر ان ... يدها فعلا مجموعة مؤلفة من سبع أوراق

واذا كانت اختارت المجموعة الثانية فان النتيجة واحدة لان هذه المجمو... تحتوى على الاربع السبعات المختلفة التي في الكوتشينة . فهي أيضاً مجموعة سب...

حلول مسائل الجزء الماضي

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) شرس (٤) أول (٦) حبس (٩) مجلات (١١) أبطال (١٣) ... (١٤) لو (١٥) مد (١٦) لم (١٧) اذ (١٨) نبع (٢٠) ما (٢١) ... (٢٣) اعتل (٢٥) اهال (٢٦) حمام (٢٩) مسجد (٣٢) وي (٣٣) ... (٣٥) مرّ (٣٦) نا (٣٧) عي (٣٨) قش (٤٠) ذل (٤٢) ... (٤٤) محرات (٤٦) حمل (٤٧) قلة (٤٨) غنم

الكلمات العمودية

(١) شمم (٢) رجحان (٣) سل (٤) اتون (٥) لامع (٦) ... (٧) بالات (٨) سلم (١٠) ال (١٢) بد (٤٩) ذه (١٩) بر... (٢٠) مع (٢١) ملح (٢٢) لام (٢٣) ألم (٢٤) لحد (٢٧) ... (٢٨) أي (٣٠) سم (٣١) جرذان (٣٣) فيلق (٣٤) نقمة (٣٦) ... (٣٧) عق (٣٩) شح (٤١) لم (٤٣) تل (٤٥) رع



هل يمكنك رسم هذا الشكل دون أن ترفع القلم عن الورقة ؟ في الرسم الايسر حل واضح لهذه المسألة المنشورة في الجزء الماضي فتبتدىء من (ا) وتنتهي في (ب)

Assafinos Granulés

اسافينوس جرانولد

للسمنة واعتدال الصحة للنساء والرجال

يكسو العظام البارزة ويزيل الاصفرار والنحول والهزال وشافي للاحوال العصبية والانفعالات النفسية . يباع بمحلات دلمار وكافة الاجزاخانات

نمرة التسجيل ٤٤ سنة المحكمة ٣٧

هذه هي

القطرة العجيبة

وهذه هي أفضل قطرة في العالم بدون منازع
نالت المدالية الذهبية في اهم المعارض الدولية



تشفي الجيبات . اللحمية . الرمدية . احتقان الجفون . احمرار العيون . الغشاوة . النقط الحدية . غماشة بالعين . نزول الدموع . ضعف النظر الناتج من كثرة العمل

احذروا التقليد
كل زجاجة من القطرة العجيبة ليس محفوراً عليها حفراً بارزاً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين تعتبر مقلدة

اطلبوا مسحوق لقصر لازالة الشعر



مسحوق لقصر يزيل الشعر بسرعة وجودة
ويظهر البشرة ناعمة لطيفة الملمس ويستعمل بدون أقل ضرر

يرسل الثمن ٥ قروش لمعامل سالم خليفه بالمنصوره فيرسل خالص الاجرة ويطلب ايضاً من دلمار وعنابه ونوبرجيش والاجزاخانات

اقرأ « هلال » ديسمبر
فيه كل لذيذ ومفيد

الدكتور توفيق يواكيم

طبيب وجراح من جامعة بنسلفانيا

نقل عيادته من شارع المناخ الى شارع فؤاد الاول بأعلا محلات صولت الحلواني . يعالج كافة امراض الفم والاسنان على أحدث الطرق العلمية الاميركانية

صباحاً من ٩ ونصف الى ١٢ ونصف
مساء من ٣ ونصف الى ٦ ونصف

الشعر الجميل

يزيد الوجه جمالا

فاذا شئت ان تكون جميلاً فاهتم بجمال شعرك

لا شيء يسر العين ويبهج النظر ويريح الخاطر مثل منظر الشعر الناعم الجميل الذي تتخلله تموجات قليلة بين ثناياه . حتى ان الشعراء يقولون ان الشعر الجميل هو هبة من نعم الله

فاذا شئت ان يكون شعرك جميلاً فاغسله مرة في كل اسبوع بأمامي شمبو المصنوع في انكلترا

« أمامي شمبو » يزيد في لمعان الشعر ويعطيه النضارة فتظهر على الشعر هيئة الصحة والعافية ويزول عنه منظر الجفاف والنشوفة اذلا شيء اقبح من منظر الشعر الجاف الناشف

« امامي شمبو » يقوي جذور الشعر ويمنع سقوطه . يوجد من امامي شمبو عشرة ألوان مختلفة لكل لون من ألوان الشعر

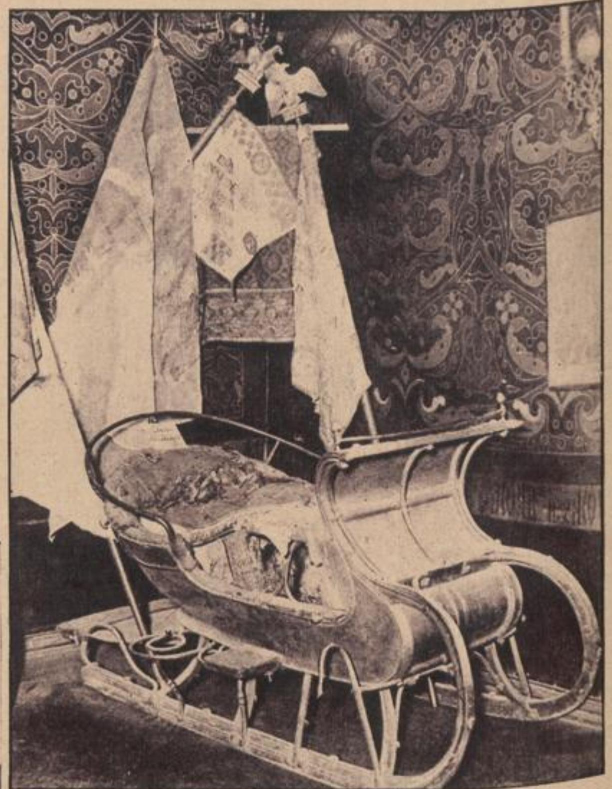
«امامي شمبو» يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

الوكلاء — الشركة المصرية البريطانية لاصحابها نيولاند ومفرج

ĀMĀMĪ
Shampoos



هذه بعض الهدايا النفيسة مما خف وزنه وثقل ثمنه جداً مما أهدي في الاحتفال بزواج ولي عهد بلجيكا الذي تزوج الاميرة استريد ابنة أخي ملك اسوج



مزلجة نابوليون

لما ذهب نابوليون الى موسكو في حملته المشئومة التي جرت عليه الخراب وكانت اكبر اسباب هزيمته النهائيـة في صراعه مع انجلترا صنع له جنوده مزلجة تدفع على الثلج . وقد عرض الشيوعيون هذه المزلجة حديثاً في موسكو لكي يتفرج برؤيتها الجمهور وهي ترى هنا في أعلى

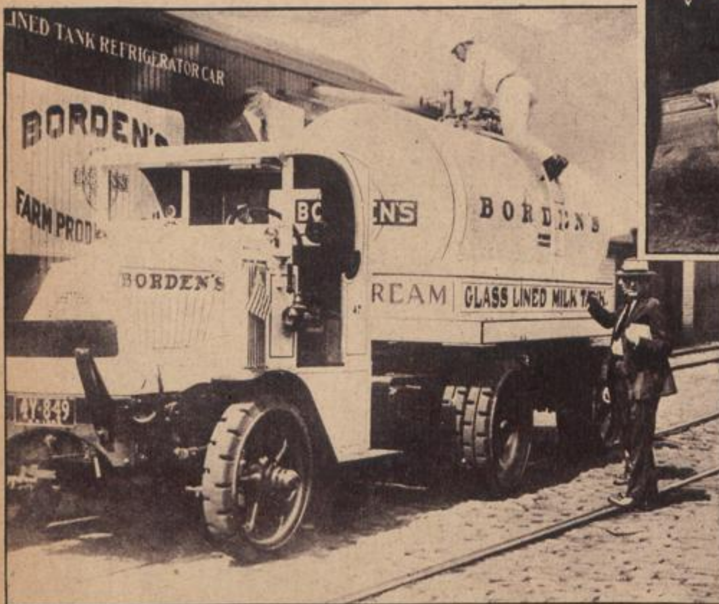
أتومبيل لتوزيع اللبن

في اليسار : يرى أتومبيل ضخم يوزع اللبن على الحوانيت في اميركا . وهو يحمل ما مقداره ٦٠٠ جالون من اللبن كما تحمل العربات عندنا البترول وله انبوبة يخرج منها اللبن بقوة الهواء المضغوط



الاتومبيل يطرد العربة

يرى القارىء هنا شارعاً عظيماً في ريودوجانيرو وفيه علامة من علامات الزمن الحاضر الذي يقتل كل قديم وينصر كل جديد . في هذا الشارع منعت الحكومة سير العربات التي تجرها الخيول وأذنت للاتومبيلات بالمرور وذلك لان العربات قد اصبحت من العاديات القديمة التي يجب ان تحفظ في المتحفات



صفحة فكاهية



الخادم : سيدتي تريد زجاجة نبيذ (ثم همساً) ولكن احسن من الصنف الذي ارسلته في المرة الاخيرة فانه لم يعجبني . . . ولم يعجب الطباخ ايضاً



المستخدم الجديد : قد أعدت عملية الجمع المطلوبة عشر مرات
المدير : حسن جداً يا بني وماكانت النتيجة
المستخدم الجديد : هـذه هي النتائج العشر التي حصلت عليها



— ماذا آخذ يا دكتور لزكامي . . .
— خذ دستة مناديل . . . واذا لم تتحسن تعال لعيادتي



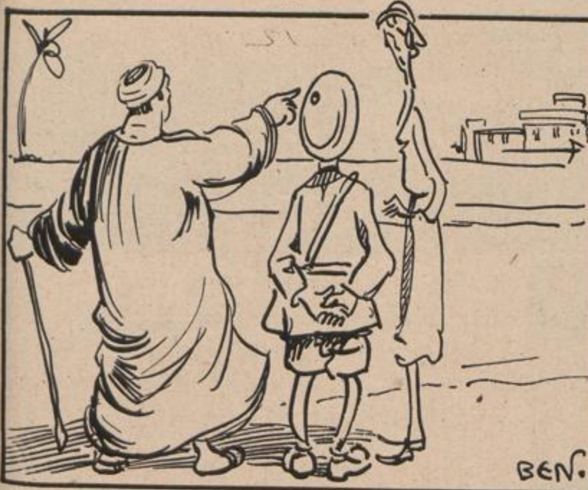
— أوكد لك يا دكتور انه لم يشك احد من زبائني على الاطلاق
— وكيف يشكون وقد ارسلتهم كلهم الى العالم الآخر



— يا عزيزي ستتعب كثيراً لكي تحصل على يد ابنة ذلك الغني . . .
— ولكني سأتعب اكثر اذا لم احصل عليها



— انظر احسان هانم امرأة جارنا وخادمتها
— وأيتهما الخادم
— هي اللابسة الجوارب الحريرية . . .



الترجمان : ان هذا المعبد بني في عهد الملك رمسيس . . .
السائح : فكرة غريبة . . . ولماذا بني هكذا بعيداً عن المحطة والمساكن ؟